

97. كنت سمعه | | سلسلة الداء والداء للشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا واياكم بزيينة الايمان - [00:00:00](#)
وان ينفع بينا وبكم حيثما كنا وكنتم طيب الله اوقاتكم ويسر الله اموركم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرح صدوركم ويجعلني
واياكم ممن رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً - [00:00:24](#)
واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل في هذا المجلس العلم النافع والعمل الصالح والرزق الطيب المبارك ويزكرني واياكم في الملاء
الاعلى ذكراً حسناً. وان ينزل في قلوبنا السكينة ويغشانا واياكم برحمته - [00:00:49](#)
عودا اسأل الله ان يكون حميداً لكتاب الرجل المبارك ابن القيم رحمة الله عليه وهو يتكلم عن منازل الثائرين المشتاقين في كتابه
الداء والدواء وكان ابن القيم بدأ يتكلم عن مفهوم التعبد - [00:01:11](#)
ومفهوم الخلّة مفهوم الشوق ودي منازل حساسة جداً. ومنازل يعني الفروق بينها وبين بعض اه ضئيلة جداً يعني فخلونا نقرأ كلامه
لعل الله سبحانه وتعالى يبصرنا ويرزقنا واياكم التوفيق كان بيتكلم - [00:01:42](#)
آ في منزلة المشتاقين ويقول واطيب العيش والذه على الاطلاق اطيب عيش والذ عيش على الاطلاق عيش المحبين المشتاقين
المستأنسين يقول حياتهم في حياتهم هي الحياة الطيبة في الحقيقة ولا حياة للعبد اطيب ولا انعم ولا اهنأ منها - [00:02:07](#)
وهي الحياة الطيبة المذكورة في قوله تعالى من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة الله سبحانه وتعالى
يقسم جل جلاله انه سيحييك ويحييك حياة طيبة - [00:02:41](#)
حياة طيبة في الدور السلاسة في الدنيا وفي القبر والسلاسة في الدار الآخرة الثلاثة دول ربنا سبحانه وتعالى يقول لكم ويقسم ان
انت تهتبع فيهم حياة طيبة. امتى من عمل صالحاً - [00:03:08](#)
وهو مؤمن مش شرطين دول هما شروط الحياة الطيبة والحياة الطيبة مش معناها الحياة السعيدة بالمفهوم التعيس بتاع كثير جداً
من اهل الدنيا لان في ناس عندهم ان الحياة الطيبة هي الحياة السعيدة. طيب ايه هي بقى الحياة السعيدة؟ هي حياة المزرعة
السعيدة - [00:03:37](#)
الكلام ده. يعني هو عاوز الحياة السعيدة عنده هي الحياة المادية المحسوسة اللي عاوز يكون حياته كلها متعة. حياة كلها آ شاي ف ان
الرزق آ مال اه بس مش قادر يستوعب ابدأ - [00:04:04](#)
آ في الرزق ده الا موضوع المال. وبالتالي هو ممكن ما يشوفش ان الرزق ده مسلاً آ صلاة فجر واخدين بالكم؟ فيه ناس كده؟ اه فيه
ناس كده. فيه ناس ممكن ما يشوفش ان الرزق صلاة الفجر - [00:04:26](#)
ان ان الرزق ده ان ربنا سبحانه وتعالى يمن عليك ويفتح عليك انك ترزق ان فهم الرزق اصلاً فهم النهي هو الرزق ده لوحده رزق حسن
الزنى بالله رزق العبادة رزق - [00:04:44](#)
واخدين بالكم ففي ناس كثير ممكن يكون عقله محصور في حاجة معينة وهو محصور فين؟ الحياة السعيدة هو عاوزها. هو عاوز
الحياة السعيدة المتعة الدنيوية طالما ده ما جاش خلاص. يبقى هو مش فيه - [00:05:08](#)
يشفي سعادة وده للأسف الشديد اللي بيدربك مفاهيم ناس كثير اوي اوي لن تستطيع ان تستمتع بحياتك تستمتع بالدنيا وفي
الدنيا الا ان رزقت الحياة الطيبة ولو رزقت الحياة الطيبة خلاص تقدر تستمتع بقى - [00:05:31](#)

الحياة الطيبة دي انك ممكن تكون اه فقير وعایش حياة طيبة؟ اه ممكن تكون مريض وعایش حياة طيبة؟ اه ممكن تكون عندك قدر من البلاءات وعایش حياة طيبة؟ اه واخدين بالكم - [00:05:59](#)

الحياة الطيبة هتلاقي فيها ان قلبك منشرح دايمًا مستسلم دايمًا لاسلام ولتقادير الرحمن سبحانه وتعالى. مستسلم استسلام شرعي وقدري شرع للنص وقدري لما قدره الرب عليه شرعي للنص وقدري لما قدره الله على النفس - [00:06:21](#)

ده هو دي الحياة الطيبة. فدیت يكون اعیش حياة داخلية ممكن يبقى العالم كله بيهايج والعالم كله متلخبط والعالم كله فوضى خارجه لكن كل الانس بداخله ولزلك السكينة والانس من المنازل الجميلة اللي ممكن نبقي نتكلم فيها واحنا سائرين كده. فالرب سبحانه وتعالى يقول فلنحيينه حياة طيبة - [00:06:45](#)

كثير من البيوت الدنيا خرابانة فيها. ليه؟ الحياة الطيبة مش موجودة رغم ان معهم فلوس ومعهم عقارات ومعهم كل حاجة مش بتشوفوا ناس طالعین يصيفوا وهم بيصيفوا وقاعدين في اماكن جميلة. والدنيا روقان اوي. ويلا يا حاجة ويلا يا بنتي يلا يا حبيبي - [00:07:17](#)

ولسانهم معوج وبيتكلموا تلت اربع لغات وماديات قد كده وكل واحد معه بطاقة يسحب بها زي اللي هو عاوزه كل واحد جايب عرييته وكل واحد معه اصحابه ويوميا خناقات في في المصيف - [00:07:47](#)

ويوميا تقول لك انا اتطلقت واحنا في المصيف والتاني يقول لك انا كرهت المصيف معهم والتالت والرابع والخامس والعاشر وانت بقي طبعا شايف الصورة بتاعة الايه مواقع التواصل اللي هم رفعوها امبارح هم وهم مع بعض - [00:08:06](#)

كنت حاسس ان الناس ديت في الفردوس الفردوس الارضي تعرفوا ناس كده ما دول معهم اهم مش دول معهم سعادة اه هم دول معهم اللزة الوهمية. اللزة الوقتية خليني اقولها بدقة اكثر - [00:08:27](#)

مع لذة بس وقتية واخدين بالكم في فرق كثير قوي ان انا ارسم لك اسد على ورقة واقول لك انك شايف ايه تقول لي انا شايف اسد وفي فرق ان انت تبقى قدام في حديقة الحيوان وشايف اسد ايه الفرق بينهم هم اللاتنين - [00:08:46](#)

الاولى كانت رسمة اسد كانت صورة اسد صورة وهمية طب والتاني؟ حاجة حقيقية السعادة كده برضو في لزة في سعادة مرسومة سعادة مرسومة كثير مننا بقى بيدور على السعادة المرسومة - [00:09:09](#)

يا جماعة السعادة حصريا المتعة الداخلية دي حصريا ملك لله سبحانه وتعالى ولن يمكن الله منها اهل معصيته لن يمكن الله منها اهل المعصية. تاخده بقى اللزة الظاهرة اللزة الوقتية اه لكن تاخذ السعادة القلبية. لأ - [00:09:37](#)

ده اللي يتقال عليه انه لتمر علينا اوقات نقول استشعر كده ان فيه اتنين قاعدين مع بعض. فيقولوا لبعض ايه؟ واحد منهم بيقول له انه لتمر علي اوقات اقول ان كان اهل الجنة فيما نحن فيه الان؟ انهم - [00:10:03](#)

في عيش طيب انتم واخدين بالكم من العمق ده هم اتنين قاعدين مع بعض. اتنين طائعين فواحد يجي بيقول ايه بيقول للتاني انت تخيل لو اهل الجنة اللجوء في لو لو اللي عندي ده واللي عندنا ده ده دلوقتي هم في انهم لفي عيش طيب - [00:10:19](#)

ده كده الجنة دي حاجة جميلة اوي لو المشاعر اللي جواهرهم وهم عايشين عيشة زي اللي جوة قلبنا دلوقتي هو ده يا سادة احد آآ يعني اثار النعيم المنسي اللي كلمتكم عنه في رمضان. وان شاء الله راجع له قريب - [00:10:42](#)

النعيم المنسي النعيم المنسي ده على فكرة الكلام اللي انا بقوله لكم ده اه ناس كثير عايشينه كثير قوي عايشينه كثير قوي قوي كمان نسعى عشان الحاجة ديت اه الدنيا بقى مش عارف مين حارب مين والاسعار راحت فين والاقتصاد جه منين القصة دي كلها -

[00:11:03](#)

دنيا هو ربنا سبحانه وتعالى لما خلقه وجابه الدنيا قال له انا جايبك اخرة انا جايبك آآ في مكان تبقى عایش فيه السعادة ربنا ما قلوش كده ربنا قال له - [00:11:27](#)

في سعادة وفي جنة معنوية في في القلب وفي حياة طيبة انت في الدنيا هتاخدها دي اصلها في القلب واصلها في النفس واصلها في الروح اوليها اثار على الخارج ده في الدنيا العمر القليل قوي ده. بعد كده - [00:11:42](#)

لو انت عشت الجنة دي اه انت هتنتقل لجنة خلد تمتع بها جسدك ظاهرا وباطنا واخدين بالكم؟ هو عايش الفكرة دي وهو عايش في الدنيا بالطريقة ديت واخدين بالكم العمق ده عما تستوعبه تراتح - [00:12:08](#)

وانا من الفين وخمسة الفين وستة بقعد كتير مع شباب واستشارات والله يا جماعة ما اعرف احد ولو بيكدب او كان بيهز في جلسات الاستشارة او النقاش او يستشير كده - [00:12:33](#)

انه يقول لي ان هو كان عايش سعادة حقيقية وهات بقى شف زن زن سوء ولا تسأل عن الخبر اسرح بدماغك بقى كل المعاصي اللي في دماغك اضربها في اسا عشرين - [00:12:56](#)

آآ يعني ناس كتير بعيد قوي قوي يعني بعيد مما تتخيل اللي هي المعاصي اللي عمرها ما هتيجي على بال ناس كتير عملوا كل حاجة كل حاجة بمعنى كل حاجة - [00:13:09](#)

وكانت تحت رجليهم كل الوسائل المادية. طب يا ابني انت ما استمتعتش ليه يا ابني انت ما عشتش الكلام ده ليه؟ ليه ما ما استمتعتش؟ لان ربنا قال ان الابرار لفي نعيم - [00:13:22](#)

اي بسبب برهم هم في نعيم دائم. دنيوي واخروي وان الفجار لفي جحيم. في جحيم دنيوي واخروي بسبب فجرهم فانت معلش يعني افنجل المسلمين كالمجرمين واحد همه كيف يرضي ربه؟ كيف يستسلم قضاء لربه؟ كيف يرضي الله سبحانه وتعالى - [00:13:37](#)

ولذلك مفهوم الرضا ده اللي كان يهم الصحابة مش مفهوم السعادة مفهوم ايه؟ رضي الله عنهم. وانا عايش في الحياة الدنيوية عشان ارزق دي. ان ربنا يرضى عني. وايه كمان؟ بس هو يرضى عني. ما هو لو رضي عني هياخد كل - [00:14:01](#)

حاجة هاخذ الحياة الطيبة. هاخذ المتعة هاخذ بقى كل اللذات. عشان كده عمرو بن العاص دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بيقول حاجة غريبة قوي احنا ممكن نستغريها بس آآ عمرو - [00:14:16](#)

لو انتم اتألمتم هتلاقوا حاجة تانية خالص. عمرو بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله تعني استمتع بشبابي انت الجملة دي اما بتسمعها من الشباب الجملة دي بقت مخطوفة اللفظ ده لفظ الاستمتاع والمتعة لفظ مخطوف - [00:14:33](#)

مسروق محبوس حبسة ضيقة جدا في نفوس كتير من الشباب والفتيات محبوس حبسة يعني هبقى في كده من التشويش عنه والتشويه هو بيقول له يا رسول الله دعني استمتع بشبابي - [00:14:55](#)

يا سلام ده عاوز يستمتع. طب ايه بقى متعته بقى عاوز كان يقابل بنات مسلا في الطايف ولا يروح ناحية حضرموت ويقعد بقى ويقضيها قال له ايه كانت قصته؟ هو عاوز يختم القرآن كل ليلة وعاوز يصوم كل ليلة. فالنبي بيرشده لاهدا فيقول له دعني استمتع بشبابي. فسبحان الله - [00:15:13](#)

الله فالواحد اما يجي يتأمل بقى في العمق ده هي دي المتعة فامان فمتعنهم هي دي المتعة فلنحيينه حياة طيبة حياة طيبة انت مش راضية على كل بلاءاتك وقاعدة عمال تتخانقي مع طوب الارض - [00:15:33](#)

وتتخانقي مع نفسك وناس كتير جدا ربنا يعافي المرضى وكل حاجة بس في ناس بتمرض نفسها وبتستدعي اكتئابات واشكالات ده كله بسبب المشاكسة ومع القضاء والقدر انه فكرة الخنقة اصل انا ما خدتش اصل انا اتأخرت في الجواز اصل انا ما خلفتش اصل انا نصيبي طلع وحش اصلا - [00:15:53](#)

كل واحد مشغول ازاي في ناس كده عندها مهارة كيف انغص على نفسي. هو بيسمتع بالحنة دي كيف انغص على نفسي؟ ازاي انا انغص عليها؟ واخدين بالكم؟ فدايما عنده قدر من التعاسة - [00:16:19](#)

آآ عشان كده احنا محتاجين ان انا ربنا سبحانه وتعالى يرزقني يرزقني. ويوفقني ازاي انا يكون هدفي ويكون ليل نهار انا عايش على فكرة ربنا يرزقني الحياة الطيبة يقول ليس المراد منها الحياة المشتركة بين المؤمنين والكفار والابرار والفجار من طيب مأكّل وملبس ومشرب ومنكح بل ربما زاد اعداء الله على - [00:16:40](#)

الاولياء في ذلك اضعافا مضاعفة لذلك عم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم والحصير علم في

آآ ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:15

فهو داخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له يا رسول الله يعني انت نايم هنا وكسرى وقيصر يتنعمون في النعيم. قال له ايه بقى الا وفي هذا انت يا ابن الخطاب! هو انت هنا - 00:17:31

انت لسة في الحطة دي لا اله الا الله والله احنا محتاجين نقول لناس كثير في حياتنا ونقول لانفسنا. او في هزا انت يا فلان! انت هنا يا ابني العجيب النبي قال له جملة الجملة دي ريحت عمرو والصحابة عمر والصحابة - 00:17:46

والعجيب ان هي هي الجملة ديت عاملة تشويش على كثير مننا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة. الجملة دي الجملة دي انت بتخاف تقولها دلوقتي - 00:18:07

انت كداعي تخاف تقولها والناس يفهموني غلط وانت اصلا اما بتقرأها برضو ما طب وليه ومش ليه واخدين بالكم اما ترضى يا عمر ان يكون تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة؟ - 00:18:24

الجملة دي سبحان الله من بلسم الشفاء وان من قوانين وحسن سياستك والتعامل في الدنيا تتعامل مع الدنيا ازاى تتعامل زي ما النبي قال كده اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة - 00:18:38

طيب هو ايه المراد؟ كأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعمر دي وسيلة يا عمر نحن لا نبس فيها مش ضمن طموحنا يا عمر ان طموحي اخرة وانا ماشي في الاخرة اه جه الدنيا بقى على قدي قد ايه حجمها قد ايه اللي بيحي والدنيا ماشية - 00:18:52

واخدين بالكم؟ ده المراد مش المراد آآ ما لناش دعوة بالدنيا وخلينا في الجامع وقافلين على انفسنا لا لا لكن هي الفكرة فين؟ احنا لنا مشغولين بها لكن اللي بتصحى وتنام - 00:19:12

اه هي اهم حاجة عندها الدنيا واللي بيصحى وينام معايره دنيا هو عاوز يخطب يخطب مين الشيطان بيحي يضحك عليه. يقول له احنا بتعود اخرة وطبعا آآ بابا العروسة عاوز اخرة. طيب جميل يا جماعة انتم اللاتنين اخرة! الله اكبر! ده كده احنا هنعمل فرح اخرة

بقى - 00:19:27

نفاجأ بايه بقى؟ نفاجيء بحاجة تانية خالص الولد عاوز عاوز واحدة جميلة ذات نسب ومؤهل اجتماعي معين وآآ كل المعايير بتاعة الدنيا هو حاططها بورقة وقلم. الدنيا دنيا. يعني الدنيا دنيا راشقة - 00:19:46

طب عشان هو اخ وملتزم مش عاوز يضحك على نفسه. فيروح عامل ايه وطبعا لازم اهم حاجة الدين يا شيخ اهم حاجة الدين يا شيخ. اللي هو الدين الهون. ما احنا دي برضو من ضمن الحاجات المهمة قوي. الدين مين - 00:20:10

الدين الذي انزله الرب سبحانه وتعالى اهم حاجة التدين ده ولا التدين اللي انت فاهمه واللي ماما فاهماه واللي تيتة فهماه واللي تيتة اصل ممكن في ناس عندها ان التدين ده المشكلة ان هي تاكل مع مع اخواتك - 00:20:25

عارفين انتم الاخوات اللي تكون منتقبة مسلا واحد يتزوج اخت منتقبة فتلاقي ايه حماتها بقى وحماه ومش عارف ومين وياكلوا معه ايه ياكلوا مع بعض يا جماعة المادة متدينة يعني المفترض ده الف به يعني ده حاجات من سنة ما اخدناها في اولى تاني -

00:20:39

لأ آآ لا اللي فيها. وبعدين نطلع المصيف مع بعضنا واللي فيها. ايه ده مش بتسلم على البنات ليه؟ في ايه؟ لا لا ده على فكرة انتم هو تدين مين ده بقى - 00:20:57

ان شاء الله والعكس الناحية الثانية الراجل يتقدم له حد فيقول له ايه نبص آآ المزاهر ديت ولا تشغلنا احنا اهم حاجة معدن الولد. واهم حاجة دين الولد. جميل لا كل معاني التدين الحقيقية موجودة - 00:21:08

وكل معاني الرجولة والمسؤولية والرشد موجود نسكت لأ آآ طبعا بنتنا آآ انتم عارفين انها دير صيدلة خلاص يبقى لازم اللي يتقدم يكون ايه؟ على الاقل معه حرف الدال لكن غير حرف الدال طب انا اعمل به ايه ده بقى؟ لو جا لي الميم ده انا اعمله ايه؟ لأ لازم

حرف الدال - 00:21:30

فلازم دكتور عشان يناسب هدير ما تصحى من النوم تلاقي جنبها حرف غير الدال ده ممكن تموت فيها ممكن اصلا تفقد الجنة وخلي

بالكم كل الكلام ده هي لله هي لله. احنا عاملين الكلام ده عشان الآخرة - 00:21:52

فهو بيدور على دكتور لبنته والدكتور ده لازم يكون عنده سكن مهم جدا جدا يكون ملك. ليه؟ انت عارف يا شيخ سكن الايجار ممكن البنات تدخل به النار مشهورة جدا معروفة لسكن الملك ده لأ الملك ده بيقترب من الفردوس الاعلى ده دليل ان هي حجزت مكان في الفردوس الاعلى - 00:22:07

لكن لما ترزق وتبتلى بواحد هياجر لأ طب انا ايش ضمني ان هو هيكمل في النعيم ده فلازم يبقى عنده شقة ولازم يكون عنده سيارة ولازم يكون عنده شهادة كذا ولازم يكون ولازم يكون ولازم يكون. الولد يا عيني عمل كل الكونات دي كلها - 00:22:30
افاجى بيعي ده بالنسب ده طلع نسب وده ما فيش مش عارف ايه. طب الوضع الاجتماعي بتاعهم ده طلع الوضع الاجتماعي ده ما فيش كذا ده ضمانته ربة منزل. يا ربي - 00:22:50

واخدين بالكم؟ وادي حد اهو بيقول لك مش دكتور عشان يبقى مع الدكتور ويشتغلوا في المستشفى ومين قال احنا اصلا احنا هنزلهم ونشتغل في المستشفى يعني هل ده غلط لو دخلت امومة واعية هتفهمي ده غلط ولا صح - 00:23:09
بصوا يا جماعة اوعى تسمح ان سمحت ان في حاجات تتسرق منك ان عقلك هو عقلك والتصور الحقيقي عن الدين والتصور الحقيقي عن الانوسة يتسرق منك خلاص يعني لو في حاجة هتتسرق منك ما تخليش انوستك تتسرق منك - 00:23:22
النقطة دي مهمة جدا ادراكها. زي ما زمان كان في وقت للانسى اليومين دول فيه وأد للانوسة في وأد للانوسة الكلام ده هتعرفوه بالتفصيل لو دخلتم قوموا وعيان. ما دخلتوش اديكم استفدتم ان شاء الله. نرجع - 00:23:45

الفكرة فين؟ ان الحياة الطيبة دي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة يعني ايه لنا الآخرة؟ انا بصحى من النوم مشغول بالآخرة. مش هاصحى من النوم كل همي ايه؟ آآ دنيا دنيا بس انت عاوز شهادة ليه؟ معنا عشان آآ - 00:24:03

آآ عشان ايه؟ عشان انا اجيب سكن جديد. طب والسكن الجديد ليه؟ عشان اكون في وسط مجتمع سعيد. طب والمجتمع السعيد ده وسط ايه؟ عشان اتعلم فريد والتعليم الفريد ده عشان ايه؟ عشان عيالي يكونوا متميزين ويكونوا متميزين ليه؟ عشان يعرفوا يعيشوا في الدنيا وعشان يعرفوا يعيشوا في الدنيا ليه؟ عشان - 00:24:20

رحلة الالب للتعبس. واخدين بالكم؟ ادي ده المنزومة. ده واحد عايز صاحي ده الدنيا دنيا محض في واحد بقى تاني آآ بيبدأ ياخذ ايه بيشتغل اه انا هأخذ الشهادة ديت ليه - 00:24:40

الشهادات دي هتتفعني ان انا اعف وربنا يرزقني مال حلال يعيني والمال الحلال ده انا عارف ان انا هتسأل على الحاجة ديت يوم القيامة وتعيني على اخرتي تعيني على اللي انا انفق في سبيل الله تعيني ان انا اتزوج واعف نفسي - 00:24:58
دايما في آخرة في المشهد في آخرة في المشهد. ماشي؟ ايه المشكلة ان في الاسرة تاكل على السفرة مع بعض؟ الاسرة اللي هي مين؟ حضرتك بنتك وابنتك ما هو لازم ياكلوا مع بعض ده بالعكس ده حاجة جميلة - 00:25:14

لكن النهاردة يعني ايه ان مرات ابنك المنتقبة تيجي تقعد مع ابنك اللي هو اخويا يعني آآ ويقعدوا على سفرة واحدة. ده اسمه ايه حضرتك؟ ده اللي انا اقصد اكيده حضرتك ما تقصديش كده يعني تسألني اكيده انت فهمتي الكلام غلط - 00:25:28
يا جماعة النهاردة بنتي اتجوزت واحد الواحد ده عنده اخ ليه تقعد هي معه وناكله مع بعض يقول ابن القيم وقد ضمن الله سبحانه وتعالى لكل من عمل صالحا ان يحييه حياة طيبة - 00:25:47

ان يحييه حياة طيبة. فهو صادق الوعد الذي لا يخلف عنها. طبعا الاخت اللي بتسأل بتقول هو لازم تكون منتقبة لا طبعا مش لازم تكون منتقبة. ده انا بس باكد - 00:26:07

ان في في الصورة ديت اشد واشد يعني لو اعترضنا بيحصل مشاكل ما فيش مشاكل اكبر ما فيش مشاكل هتقابلك اكبر من المشاكل اللي هتقابلك في قبرك فشوفي الهين اللي هتشيلها والهين اللي هتستحملها والهين اللي هتضحى بها - 00:26:17
يقول ابن القيم فهو وقد ضمن الله سبحانه وتعالى لكل من عمل صالحا ان يحياه حياة طيبة فهو صادق الوعد الذي لا يخلف وعده

واي حياة اطيپ من حياة من اجتمعت همومه كلها - [00:26:38](#)

وصارت هما واحدا في مرضات الله يا سلام على الكلام اللي هيخليني اقفل الايه الشات شوية كده عشان الناس اللي بدأت تسأل هو الطعمية هنجيبها منين والفول بيجي منين يكون بالزبدة ولا ببيكون بالزيت الحار - [00:26:56](#)

فاحنا خرينا بقى ايه مع الدواء والدواء. ابن القيم واي حياة اطيپ من حياة من اجتمعت همومه كلها وصارت هما واحد في مرضاة الله يقول ولم شعث قلبه بالاقبال على الله. ولما شعث قلبه بالاقبال على الله. بيقول فيه حد اطيپ من الناس ديت يا جماعة؟ فيه حد عايش حياة اطيپ - [00:27:14](#)

من واحد اجتمعت همومه كلها جمع الهم بتاعه كله. خلاه ايه؟ هم واحد. ايه هو الهم ده؟ قال مرضاة الله. وصارت هما واحدا في مرضات الله ولما شعث قلبه شعث القلب تشنت القلب. يصحى من النوم قلبه متشتت. لذلک كان بعض الصحابة - [00:27:43](#) يستعيز بالله من شتات القلب. قالوا وما شتات القلب؟ قال ان يكون لي في كل واد مال شفتهم هم شايفينها ازاى واحنا نقول لك ايه لأ حط فلوسك في كزا حاجة حط في الدولار وحط في الذهب وحط في العقارات وبعد ما تخلص في العقارات حط في الشاليهات الشاليهات برضو حلوة على فكرة - [00:28:03](#)

شقى من برة خليج واوروبا والدنيا ايه جميلة وعادي جدا لو جبت بقروض ربوية ما فيش مشكلة هي كله لله ان شاء الله يعدي الدماغ بقى بتفكر بالعقلية دي فلكل وفي كل واد يكون له مال. طب ايه المشكلة شتات القلب؟ دي تابع ده ويتابع ده ويتابع ده ويتابع ده - [00:28:20](#)

اتخلق ان له نافذة واحدة له شباك واحد الشباك ده لما بتوجهه لجهة السماء الدنيا بتبقى صافية والارض دي بيبقى ياخذ بها تخاطيف. لكن اما شبابيك القلب كلها تحت بصة تحت. الشتات عالي اوي. فابن القيم بيقول لك ايه؟ في - [00:28:42](#)

حياة اطيپ من حياة واحد اجتمعت همومه كلها وصارت هما واحدا في مرضات الله. ولما شعث القلب بالاقبال على الله. واجتمعت ايراداته وافكاره التي كانت منقسمة بكل لواد منهما شعبة على الله - [00:29:02](#)

فصار ذكر محبوبه الاعلى. يا سلام على الكلام الرايق فاوّل ما تصحى كده من النوم كده على الصبح كده تسمع الكلام الرايق ده تحس ان الكلام ده بيغسلك من جوة. كلام بينعشك - [00:29:19](#)

يقول لك فصار ذكر محبوبه الاعلى وحبه والشوق للقائه والانس بقربه هو المستولي عليه ايه ده يا جماعة؟ حتى النقيب ده كان عاوزين كده نعمل له صفحة وهنزل وننزل له كل يوم كده ايه التويته. حاجة كده آآ منجم - [00:29:33](#)

هو بيقول انك تصحى من النوم تصحى كده اول ما تصحى من النوم بيبقى كل همك كل شغلك ذكر محبوب الاعلى اول ما يصحى من النوم يكون ايه اللي شاغله - [00:29:54](#)

الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا يذكر ويشكر الرب جل وعلا العلي الذي احياه بعد موته ربنا احياني انا. اه انا اشكر ربنا سبحانه وتعالى بيبقى ماشي رايق يصلي الفجر يبدأ يقول اللهم اجعل في قلبي نورا - [00:30:10](#)

مشغول به بالقرب من ربنا مشغول بالنور اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي انه قاعد مشغول بنشيد النور واخدين بالكم وبعدين ابنه بيقول له انا مكسل انزل اصلي يقول له يا ابني لأه يلا بشر المشائين في الظلم بالنور التام يوم

- [00:30:32](#)

يوم القيامة مشغول بالشوق للقائه لان الدنيا دي ربنا اعطاها لك عشان ابدأ اشتغل وتملى سيرة ذاتية لك تشرفك عند اللقاء اللقاء مع الله سبحانه وتعالى فانت واخذ فرصة الفرصة دي تملى بها صحيفة. الصحيفة دي بيبقى ده اللقاء المشرف بين يدي الله سبحانه

وتعالى - [00:30:59](#)

هو ده اللقاء المشرف؟ ايوة هو ده اللقاء المشرف. ناس كتير يتلخبطوا لما ما بيعرفوش كده ناس كتير يقول لك ما اصلحنا وربنا خلقنا ونعيش حياتنا والكلام ده كله. لكن اول ما يعرف - [00:31:38](#)

وربنا سبحانه وتعالى جابك ليه هنا انت جيت ليه الدنيا؟ يعني ايه ايمان والله الايمان ده هو اوله معرفة الله واخره لقاء مشرف مع

الله لقاء مشرف مع الله. والقضية الكبرى للايمان ده انك تكون عبد - [00:31:52](#)

لله سبحانه وتعالى شوفتوا بقى ببساطة لما تعرف ان المسلم يعني ايه اسلام؟ هو ده اسلام يعني طريق بدايته انك تعرف ربنا نهايته

لقاء مشرف مع الله سبحانه وتعالى. ده المسلم الحقيقي - [00:32:15](#)

انت تسأل نفسك النهاردة وانت تسأل نفسك النهاردة هل امبارح اليوم اللي عدى امبارح ده من من الايام التي تشرفك بين يدي الله احنا كده كده احنا اتفقنا ان في يوم احنا هنقابل ربنا. ما منكم من احد ما منكم من احد الا وسيقابل الله وسيتركك -

[00:32:30](#)

مع الله سبحانه وتعالى ليس بيننا وبينه ترجمان. احنا ما فيش واحد مننا الا خلاص هيقف بين يدي الله ايوة انت يا اللي عندك ستاشر سنة يا اللي بتقولي ايه مش انا. الكلام ده الشيخ بيكلم الناس اللي حاضرة على البس بتاع التليجرام مش البس بتاع الزوم. لآ انت -

[00:32:56](#)

اه وانت يا حاج ياللي عامل نفسك مش واخد بالك وقاعد ايه ماسك الكوباية وبتشرب. انت حضرتك هتتسأل السؤال ده وانت يا نجم اللي عندك واحد وعشرين سنة. وعضمان ترتب الرحلة الطلعة الجاية دي رايحة فين - [00:33:17](#)

اه لازم تبقى انت مدرك انك لك لقاء مع الله سبحانه وتعالى. اللقاء ده بقى هيكون مشرف ولا لا؟ طالع رحلة بعد اسبوعين رايح الساحل انا وزمايلي جميل ماما قاعدة اومال تشد علي تقول لي ما ينفعش تروحوا مع بعض ومش عارف ايه وانتم شباب يا ماما ده احنا كلنا مدرسة اسلامية يا ماما ده احنا كلنا ناس طيبة ده يا ماما احنا - [00:33:30](#)

خدمة اليمامة ويا بابا وقبل ما انت تقولي له ينفع ولا ما ينفعش لازم انت تسأل نفسك سؤال الطلعة اللي جاية دي يوم اللقاء بينك وبين يدي الملك سبحانه وتعالى - [00:33:51](#)

هل الطلعة دي هتكون من الحاجات اللي تشرفك بين يدي الله لبسك اللي انت قاعدة امالط كل شوية اتكلمي واتفقشي فيه. اللبس اللي انت نازلة به الجامعة اللبس اللي بيتقال عليه شيك ده - [00:34:07](#)

ده هيشرفك بين يدي الله طريقة اللي انت بتتعامل بها مع زوجتك دي وطريقة الاعضال اللي انت قاعد ايه لا منك وزواج ولا منك طلاق ولا خلاص هو بس اعضاء كده وخلاص - [00:34:26](#)

انت وانت مبسوط الباستا بتاعتك دي او انت مش مشغول ولا همك وقاعد ما ربنا هيغفر لي الطريقة ديت انت حاسس ان ده هيشرفك بين يدي الله الله المستعان. مين اللي هيبقى مشغول؟ ابن القيم بيقول فصار ذكر محبوبه الاعلى - [00:34:42](#)

واحد لا يذكر الصابرين لا يذكر الله في الصباح والمساء. واحد ما بيقولش اذكرك الصباح والمساء يا جماعة واحد لا يقرأ ورده هل ده من الناس اللي مشغولة بلقاء الله - [00:35:08](#)

يعني ايه مش ايه الدليل ان هو مش مشغول؟ من اكبر الادلة انت ما قرأتش وردك النهاردة من اكبر الادلة انك في غفلة ولا تشناق للقاء الله. ليه لان انا لو مشتاق للقاءه - [00:35:19](#)

اقرأ الورد عشان لو هقابل النهاردة ربنا سبحانه وتعالى وهاموت النهاردة يكون اخر يوم قابلته هكون مشتاق له اقول له يا رب انا كنت الان اليوم من ساعة كنت بقرأ كلامك - [00:35:35](#)

طب لو انا هموت بكرة ما انا هقرأ مسلا العصر انا هقرأ العصر ونمت الضهر هكون رايح يا رب ده انا كان باقي ساعة قبل ما اجي كنت هقرأ ورد - [00:35:49](#)

واخدين بالكم فده عنده شوق الى لقاءه. طب والانس بقره؟ عمرك ما هتعرف يا جماعة فيه معاني لن تستطيع ان آآ يعني اكلمك عنها الا ان زادت في اكلات كده ما اعرفش اوصفها لك. اداني اقول لك بص الناس بتستمتع بها وبتاع بقى في الاخر هقول لك بص المطعم ده بببيع الاكل ده. رح كل اللي عندهم - [00:36:05](#)

هو نفس الكلام القرب من ربنا فيه انس في انس كده عجيب انت بتحس بانس رهيب. وانت بتقول الازكار كده. ده انت بتصحى من النوم بيجي لك انس وحب لدرجة تقول اللهم ما اصبح بي من نعمة - [00:36:27](#)

او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك ربح انا جاي يا رب اشكرك على اي نعمة انا صاحي هي عندي سواء انا منتبه لها او غير منتبه. او موجود عند اي خلق - [00:36:46](#)

طب وايه اللي حصل جوة قلب الانسان ده عشان يقول الزكر بالطريقة دي ومش واسكت اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك ايه يا عم في ايه اللي جوة؟ الاشهاد الاكبر. انا مش قادر انا مش قادر اصحى من النوم - [00:37:00](#)
ولا اشهد الرب على جمال التوحيد اللي جوة قلبي ندى واحد بقى ده ده رايق بقى رح بقى الشغل بقى وراكب عربية باربعة مليون ولا فارق معها ليه؟ لان هو راجل بوصلته فوق مش تحت - [00:37:19](#)

فصار ذكر محبوبه الاعلى وحبه والشوق للقائه والانس بقربه هو المستولي عليه. شف ابن القيم عنده اللفظ عامل ازاي؟ مستولي كأن حاجة واخدة القلب ده وعيانه الله اكبر وعليه تدور همومه وهمومه واراداته وقصوده. همه قعد متروس وعشان كده ما تلاقهوش
ابدا ابدا - [00:37:33](#)

الشخص ده قاعد في في الشغل والظهر يعدي وانه خلاص عدى عليه ساعة والساعة الثانية دخلة والباشا ويقول لك اخر اخرة ايه يا عم انت ولا هي قاعدة في جمعية خيرية وبتقول لك اصل احنا لله ولله واختلاطات ويعني الدنيا لخبطة - [00:37:59](#)
وتقول لك انا همي كده وهمك اخرة مستحيل مستحيل اقبال الدرجة ديت واللي بياخد منه فلوس الجمعيات قاعد بيلم فلوس زكا وبتاع ويقول لك انا من العاملين عليها. وقاعد يسحب ويسحب من الفلوس ديت وبتاع. ده هم اخرة ده ده مركز -

[00:38:20](#)

في الاخرة ده عشان يبقى عنده الجرأة الرهيبة ديت على الحاجات دي كلها وعليه تدور همومه واراداته وقصوده بل خطرات قلبه. فان سكت سكت بالله. يا سلام يا سلام وان نطق نطق بالله. اتكلم اتكلم - [00:38:39](#)
وان سمع فبه يسمع. وان ابصر فبه يبصر عارفة الدعاء آاه بك حاكمت اه بك حكمت لك خاصمت. انا خاصم يا رب لك انت. انا حاكم انا ما باخاصمش حد الا لك. وان ابصر فبه يبصر وبه - [00:38:58](#)

وبه يمشي وبه يتحرك وبه بص وبه وله وبه استعان وله عبادة. وبه يسكن وبه يحيا وبه يموت وبه يبعث. كما في صحيح البخاري من الحديث شف بقى الحديث بقى ايه - [00:39:21](#)

حديث المنجم الذهب يقول في الحديث القدسي يقول رب العلي سبحانه وتعالى ما تقرب الي عبي بمثل اداء ما افترضت عليه يعني العبد لن يتقرب الى الله زي ما هيتقرب بالحاجات الواجبة - [00:39:36](#)

ياللي بتصلي قيام ليل ومش لابسة الحجاب الشرعي المنضبط انت بتتقربي الى الله باشياء ليست الاجمل والاحب افهمي الدنيا كويس. مش معنى كده انك توقفي قيام ليل لا معنى كده انك - [00:39:56](#)

سل الله في قيامك لليل ان تعاني وتلبسي الحجاب المنضبط ما تقرب الي عبي بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال ولا يزال دي اجمل لا يزال هتقابلك في حياتك - [00:40:15](#)

ولا يزال عبي يتقرب الي. دا مشغول بقى بايه؟ الي دي. هو الراجل بيصحى وينام فين الي؟ ماشي الصبح كده يقول هنفق فين؟ انا النهاردة هتصدق فين؟ انا فلوسي عاوز النهاردة كده ايه؟ انعش مالي عاوز كده ابخ بخة السعادة - [00:40:31](#)

على مالي اعمل فيه ايه؟ ومما رزقناهم ينفقون. ده دي من اوائل سورة البقرة. دي من اوائل سورة البقرة اول خمس آيات دي بتاعة الارشادات بتاعة اولي اول في الالتزام. اول حاجة تقابلك في اول فصل في المدرسة. لازم تتربى على المعاني دي اللي هي -

[00:40:51](#)

مما رزقناهم. مما رزقناهم ينفقون. المال مش مالي اصلا ربنا اللي اداه لي وطلب مني بعضه اه وينفقون مضارع يوميا بطلع كل يوم بطلع ولا يزال عبي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. طب بالله عليك لو خدت حتى احبه اللي ما خدتوش - [00:41:10](#)

يلا يا عم قل لي ايه اللي ما خدتوش؟ ايه اللي انت ما خدتوش؟ حتى احبه. يحبك الغني الذي له ما في السماوات والارض. حتى احبه الصمد الذي تصمد اليه - [00:41:34](#)

الخالق بما فيهم الانبياء اشرف الخلق يصمدون اليه. انت الصمد بيبحك انت حتى احبه المهيمن المسيطر على هذا الكون اللي كلامه مهيمن على الكون كله الذي لا معقب لحكمه يبحك - [00:41:47](#)

الجميل الودود يبحك ايه يا عم انت في حنة تانية خالص حتى احبه. فاذا احببته اذا احببته ايه بقى اللي هتاخده بقى؟ اذا احببته دي هتاخذ ايه كنت مش باركت كنت سمعه الذي يسمع به - [00:42:07](#)

يا جماعة انت خلاص جوارحك ما عادتش زي ما عادتش جوارحك بتاعة زمان. جوارحك خلاص بقى اتغيرت بقت حاجة جديدة خالص. كنت سمعه الذي اسمعوا به خلاص بقى تبقي قاعد على انت كده مشكور واللّه العظيم يا جماعة اقسام باللّه فيه ناس - [00:42:28](#)

الموبايل بتاعه واللاب بتاعه. معه بقى له خمس ست سنين. انا اعرف حالات كده كتير واللّه يا جماعة لو بحستم لو في حاجة لو عارفين السجل بتاع الموبايل او بتاع اللاب السجل اللي يقول لك انت عملت ايه؟ بحست عن ايه؟ دخلت صفحات عاملة ايه؟ بص - [00:42:48](#)

بصيت على ايه الحاجات دي كلها واللّه اعرف خلقا اعرف ناس ما عنده حرف غلط بحس عنه حرف هو في حنة تانية. خلاص انت تيجي تقول له ده ما فيه مقاطع كده خل بالك بتطلع لك كده على مواقع التواصل وتعمل لك واعلانات والكلام ده كله ما هو مصروف يا جماعة ده العبد المصروف - [00:43:12](#)

صرفه الله لنصرف عنه السوء والفحشاء. ليه؟ اصله ده ده حد مختلف ده انسان مختلف وده ان شاء الله في برنامج الحسنى هيتضح الحاجات دي بتيجي ازاى. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به - [00:43:46](#)

يبقى ماشي كده يبقى قاعدين تلاقيه كده والدنيا زحمة والدنيا ضغط ودرجة الحرارة ثلاثة واربعين والناس بتلرز وما حدش طايق حد وعند الاشارة ومش عارف مين خابط توكتوك جارح عربية مين وبتاع والدنيا وبعدين هو يقول لك ايه - [00:44:05](#)

يروح باصص لك كده يقول لك ايه واللّه نعيم تقول له ايه اللي نعيم انت فاكر بقى ان الحاجات اللي انا حاجيتها دي من نعيم يقول لك لأ سامع تقول له سامع مين؟ يقول لك ايه؟ سامع عبدالباسط - [00:44:22](#)

وهو بيقراً كده اواخر الانفال شوف شوف الطلعة اللي هو طالعه دي. انت ترمي ودك تلاقي ده في عربية ميكروباس ورا ورا ورا بعيد اوي. مشغل ولاقط. ايه يا عم انت فين اصل القلب - [00:44:35](#)

بتاع رادار القلب ده بيقفش حاجات معينة عارفين الرادار بيقفش السرعة والحزام والموبايلات والحاجات دي هو بقى راجل بقى لقيط ده ده بيلقط حاجات معينة وكنت سامعة. يسمع كده كلام حتى الكلام المشوش ما بيسمعوش. ولو سمعه ما بيلزقش في ودنه - [00:44:53](#)

وبصره الذي يبصر به البصر العين رادار جميل رادار جميل ويده التي بيطش بها حركة ايده حركة رجله ورجله التي يمشي بها. ليه؟ خد يا جماعة الراجل ده ليه كده؟ خد حتى احبه. هو خد حتى احبه - [00:45:17](#)

الله اكبر فبي يسمع وببي يبصر وببي يقطش وببي بيطش وببي يمشي طيب ده خد العطاءات ديت. هياخذ ايه كمان بقى ولئن سألني لاعطينه ده يسأل ياخذ ده يسأل ياخذ - [00:45:42](#)

وعلى فكرة يا جماعة ولو ما خدش الحاجة المحسوسة اللي بيطلبها حالا هو عارف انه خد اول حاجة خدها ايه الرضا عن الدعاء ان هو يدعي ربنا سبحانه وتعالى يا جماعة ده من اجمل العطايا ان يسمح لك تسأله - [00:46:11](#)

ويسمح لك تسأله بنفسية المنكسر الطامع مش بنفسية اللي جاي لحقوق. لأ ده ما هو ده عطاء كبير اوي ولئن سألني لاعطينه ان شاء الله هتلاقوا التفسير ده في ايه وقربناه ناجيا قريباً باذن الله. ربنا يأسم به - [00:46:32](#)

وخروجه. ولئن استعاذني لاعيذه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت اي العبد يكره الموت واكره والرب جل وعلا يكره مساءته ولا بد له منه - [00:46:54](#)

ده حديس ده ده حديس ده ترفع له القبة وتنحني له الرؤوس وكذلك كل احاديث التي نقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ابن القيم فتضمن هذا الحديث الشريف الالهي - [00:47:13](#)

الذي حرام على غليظ الطبع ابن القيم ده نجم كبير قوي بيقول ان الحديس ده حرام على غليظ الطبع كثيف القلب فهم معناه. والمراد به حرام دي زيه حرمانا عليه المراضع. بصوا يا جماعة ده مش هيفهمه - [00:47:31](#)

مش هيفهم الشغل ده آآ حد ايه بقى قلبه غليظ وقلبه مليان جليخ وران ودنيا ما فيش بقى يقول حصر اسباب محبته في امرين. هم حاجتين اتنين فعل فرائض والتقرب اليه بالنوافل - [00:47:51](#)

واخير سبحانه ان اداء فرائضه احب ما تقرب به اليه المتقربون ثم بعدها النوافل. وان المحب لا يزال. شوفوا يا جماعة المحب بيعمل ايه؟ عشان لما تيجي تقول لي انا بحب ربنا اه هقول لك بقى. اللي بيحب ربنا - [00:48:11](#)

بيعمل ايه؟ اهو ابن القيم بيديك وانا قلت لكم قبل كده ميزة ابن القيم ان هو بيديك ايه بيديك مؤشرات كده زي ما انت تروح للدكتور ويقول لك اعمل لي تحليل واعمل لي اشعة وبنقيم بيقول لك خد الاشعة وخذ السكة كلها عشان تفوق قوي - [00:48:28](#) فيقول لو ان المحب لا يزال يكثر من النوافل حتى يصير محبوبا لله. والله يا جماعة الكلام ده تقيل قوي كلام مغمخ كلام كده ينعشك. المحب شغال ما بيقفش زي ما اهل الدنيا شغالين ما بيقفوش يصحى من ايه يصحى من بعد الفجر يدوبه يفطر. آآ وبعدين يبدأ على طول يجهز - [00:48:44](#)

جلابية ولا ايه اللبس بتاعه انزل يلا بسم الله. وينزل من الساعة تمانية ويلحق البصمة عشان ايه الجدية بقى جدية جدية. هو طالب بجدية حقيقية. ويلحق البصمة الساعة تمانية ويصم - [00:49:10](#)

وده انه قاعد على المكتب خلاص بقى ومش بيدنه ينفخ بقى وقاعد على المكتب وشغال على اللبوة اللي عنده عمال وبيحرك الدنيا ولا فاتح المحل بتاعه والدنيا ويشوف الايميلات بتاعته - [00:49:28](#)

فين على الساعة اربعة بقى كده ايه يبدأ ايه وما ينفعش يرد على التليفونات بسهولة ما راجل جد جد ليه ما انا راجل بيحب سواء بيحب او هو المهم هو لو مش حابب شغله هو حابب الاسر من شغله - [00:49:41](#)

اللي هو المال يعني. وان المحب لا يزال يكسر. فيه ناس بقى الناحية التانية بيصحى من النوم برضه؟ اه. مشغول. ما هو هو ممكن يكون العبد ده اللي شغال في الدنيا ده بس شغال - [00:49:58](#)

ازاي اول ما ركب العربية هي اول ما خرج من بيته اول ما صحي قال ايه عاوز حاجة تقربه من حبيبه صح وبعدين لما خرج الذكر اللي بيقوله. وبعدين لما ركب العربية وبعدين وهو في الطريق بيسمع ايه؟ بدل بقى ما يسمع بقى اغاني ولا يسمع كذا ولا قاعد امال يتأمل في الجمال الطبيعي - [00:50:08](#)

ماشي هو اللي قاعد شغال في السرحان اللا شيه ولا في قاعد بقى مشغل حاجة وقاعد امال يسمع ويركز ويشوف ويعدي يلاقي واحد فقير يدعي له بينه وبين نفسه كده لو راجل بعيد الناحية التانية - [00:50:27](#)

واحد عربيته مش مساعداه يسأل الله سبحانه وتعالى انه يبسر له الوقت. راجل باع قعد امال يوزع طاقة من الحب اتفق على المسلمين ويجلب حسنات له وبتاع وقام يجي يركن ما يركنش في مكان مش بتاعه ولا يقفل على بيوت ناس ولا بيعمل كذا ولا يرمي الزبالة - [00:50:42](#)

وهو ماشي قدام بيت حد انسان انسان كده جميل. انسان عارف ان كل خطوة هو عاوز يقرب اكثر مريض يرمي الحاجة من العربية يقول طب ما انت يوم القيامة اما تتسأل على الحاجة ديت هتعمل ايه يعني؟ ايه ده هو انا هتسأل؟ ايوا يا نجم مش قلنا المسلم بيقول ان صلاتي ونسكي - [00:51:02](#)

يوم احببت ومماتي لله محياك لله وحيالك لله انتم عارفين انتم للناس في بعض بلاد الله في بعض بلاد الله مش يعني في بلاد المسلمين لأ في بعض بلاد الله التانية - [00:51:20](#)

تبقى نايم في امان الله كده وتسمع على الساعة واحدة الساعة عشرة بالليل الساعة واحدة بالليل اي حاجة كده اسمع كده خبطة كده تطلع تبص من البلكونة دي تلاقي بقى في واحد كده شاف الناس نائمة راح رامي ليه - [00:51:32](#)

رامي كيس زباله اهي من على اي ارض كده من فوق وبتاع. ده بيعمل ايه ده لو مستحضر ان فيه حاجات هيتسأل عنها يوم القيامة
ده هيعمل الحركات دي مستحيل مدام فائن وهي نازلة بتاخذ الكيس بتاع المطبخ وتروحي عاملة فيها بقى ما شاء الله هي دي
الوحيدة اللي زكية في الحي - [00:51:46](#)

بص بيمين وشمال اه ليه لان هي هي مشغولة بمراقبة الخلق. هي لو كانت مشغولة بمراقبة الخالق مش هتبص يمين وشمال مين
شايفها. واول ما تلاحزان ما فيش حد في البلكونة - [00:52:09](#)

تحرمني على طول الكيس وتجري وبقاوا مخمرة ولا بسة خمارها الجميل وبتاع ورايحة فين رايحة شغل تويسر على المسلمين رايحة
فين يا حاجة رايحة ايسر عالمسلمين ادي الحاجة يقول ان المحب لا يزال يكثر من النوافل حتى يصير محبوبا لله - [00:52:19](#)
فاذا صار محبوبا لله اوجبت محبة الله له محبة اخرى منه لله. فوق المحبة الاولى. ابن القيم بيقول لك ده بقى اسانسير الحب.
هيجيب واحد التانية تدله على الثاني وهكذا - [00:52:40](#)

وشغلت هذه المحبة قلبه عن الفكرة والاهتمام بغير محبوبه يقول لك يا شيخ اطلعه ازاى من قلبي؟ واطلع الدنيا ازاى من قلبي؟ اصل
احنا في غفلة. والله انشغل في في القرب من الله سبحانه وتعالى. شف ان هات هدي - [00:52:53](#)
النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم واللييلة كان يبصلي النوافل كان الازكار عاملة ازاى كان هات الطاعات بتاعتك اعمل كده اعمل
روشته كده اسمها ميت يوم ميت عمل الصالح في اليوم واللييلة - [00:53:10](#)

غير الفرائض اعملهم اعمل روشته كده لك اعمل قايمة ابتسامه في وجه اخيك. امر بالمعروف ونهي عن المنكر. آآ اذكرك آآ سقي زرع
شف هتلاقي ميت حاجة تقدر تحطها في اليوم - [00:53:21](#)

ويوميا بص على الورقة دي وحاول ايه تجري فيها وتشتغل عليها وتسمع عن الجنة والنار تحرك اوي الحاجات دي كلها يقول فشغلت
هذه المحبة قلبه عن الفكرة والاهتمام بغير محبوبه. وملكت عليه روحا. ولم يبق فيها سعة لغير محبوبه البتة - [00:53:40](#)
ناس كتير ممكن وهم بيسمعوني دلوقتي يقولوا لي يا شيخ والله ما في وقت للحاجات ديت ليه بقى؟ اصل فيه وقت لحاجات تانية
شغلاني تأكد يا نجم النجوم هيجي عليك وقت تتاخذ من كل اللي شاغلك - [00:54:01](#)
وتروح للحاجة اللي ما كانتش شاغلناك وتتحاسب على كل اللي ما كانش شاغلك ده عامل زي اللي رايح اسكندرية ولا رايح مطروح
يصيف فمشغولي مشغول بالطريق. البنزينة قاعدة عمال يخلص - [00:54:15](#)

واللمبة قاعدة امال تنور له وتدي له تنبيهات. خلي بالك باقي ستة كيلو وهالعربية هتفصل والباشا يقول لك ايه اصل انا لو نزلت عند
اي محطة هتتعطل هتتعطل طيب يعمل ايه بقى النجم؟ انت شايف ان هو اوحث زمانه في التفكير - [00:54:32](#)
انه ماشي يلاقي نفسه على الاقليمي وقف. واول محطة قدامه تسعين كيلو بيعمل ايه بقى؟ انتم عارفين هيعمل ايه مشكلتك انك
تبقى مش عاوز تمول لاخترك وتفاجأ ان الدابة اتحبست ودخلت القبر - [00:54:50](#)

يدخل قبره يلا بقى اصل انا كنت والله مش لاقى وقت اصل انا كنت عاوز اوصل بسرعة توصل ايه يقول لم يبق في قلبه اي في سعة
لغير محبوبه البتة - [00:55:12](#)

فصار ذكر محبوبه وحبه ومثله الاعلى مالكا لزام قلبه مستوي مستوليا على روحه استيلاء المحب على محبه الصادق في محبته
التي اجتمعت قوى حبه كلها له ولا ريب. هيبداً بقى يتكلم بقى في حته تانية خالص - [00:55:26](#)

في تكلمة الحديس ده. حاجة كده دهب. تنقله المرة الجاية ان شاء الله بازن الله نتكلم على الاسهاب اللي هيعمله الاستطراد لغاية ما
يبداً ينطلق ابن القيم وهو يبشرح الحديس ده الحديس ده يا جماعة من الاحاديس اللي كتير مقصر في فهمه والكتير مش عامله
مشروع في حياته - [00:55:46](#)

قلت لكم قبل كده انت محتاج ان يكون في مشروع في حياتك هدف من الاهداف اسمه حتى احبه عايشة شهادة انت عاوزة تطلعها.
زي ما عاوزة تاخدي شهادة آآ آآ مايستير ولا شهادة دكتوراة ولا شهادة مش عارف ان بي ايه ولا شهادة آآ - [00:56:08](#)
بي ام بي ولا شهادة مش عارف ايه في الانجليزية في الانجليزي ولا شهادة ايه مش عارف التسويق ولا شهادة ايه في التصميم في

شهادة انا عاوزك تطلعها شهادة ايه؟ حتى احبه - 00:56:24

يا جبريل اني احب فلان ده مشروعي عاوزه ابحس عليه لعل الله يرزقني اياه. مشروع اهل الله وخاصته مشروع الظل عندنا دلوقتي

البقرة وال عمران مشروع ممكن اجيبه في التسعين يوم اللي جايبين دول بتعوت ايه؟ الاجازة - 00:56:36

مشاريع كتير هتنفعك في وقت لا ينفع فيه مال ولا بنون لا مال ولبن مش هينفعك الا الحاجات ديت ربنا يحفزكم ويبارك فيكم

ويسترننا واياكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا من كل سوء - 00:56:53

ويمن علي وعليكم بحسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:57:17